

المفاهيم الأولى :

23/8/2020

← لماذا نطرح المفهوم؟

- لابد قبل البدء بأي دراسة تحلم المفاهيم؛ ف فهي تساعد على تحقيق التواصيل، فنحن لا نصل للخرجات بدون النظر للدخلات.

- وقد طرح الدكتور مثال جيداً يوضح أهمية المفاهيم وهو
ـ فإذا كان عندنا طفل في المنزل، وهذا الطفل ليتلقى
كافئات بداعية كوضع الكأس فوق الطاولة أو أنّه بال Kara
يخسّ وجهه، ثم زطلب منه تنظيف الغرفة وهو لا يستطيع
لأنّه لا يدرى بهأهمية التنظيف، لذلك عندما أقول
له وأوضّح مفهوم التنظيف أو التنظيم كأنّ أقول أفعل
كذا وكذا، فيصبح فعل الولد صحيح ومنسجم مع وهي
للتنظيف.

- وأعتقد أنّ هذا المثال قد وضح أهمية الاشتراك
في حدود المفهوم ومحنته لبناء وعي جماعي مشترك
وأرى أن المفاهيم تختزل كم هائل من الحقائق بالإنابة
إلى أنها تساهم في بناء القوانين والمبادىء والنظريات.

→ مفهوم الدين :

- الدين هو نظام اجتماعي - ثقافي من السلوكيات والمعارضات
المعينة والأخلاق والذكريات العالمية والذكريات والأماكن
القدسة أو النبوات التي تربط الإنسان بالروحانيات.
ويعرف أيضاً بأنه الخصيّع الطوعي لحقيبة إلاهي غيبة.

- وقد طرح الدكتور أسئلة ناقشناها معاً ، منها:
ـ هل يمكن للإنسان ابتكار نظام (دين)؟ ويسمر فيه؟

و الإيجابية هي أَنَّهُ نعم بـ فقد نرى أديان و شرائع قد وضعتها الإنسان ولكن تعتبر أبعاد القوانين التي يمنحها الإنسان قاصرة النظر لا تستطيع محاربة كل زمان و مكان.

- وقد وجدت دلائل تختص بزمان و مكان معين لدعوه للتوضيح صياغة الناس.

والدين يعتبر علاقة بين طرفين يعظم أحدهما الآخر ويخرج له والرابط بينهما ؛ الدستور المنظم لتلك العلاقة فالإنسان كائن يظهر تكريبه عند التزامه بالذمة الجامع الذي يربّب حياته و شخصه.

- وقد جاء الإسلام كحاتمة لمجتمع الأديان والرسالات المساوية وهي رسالة خالدة لن يتم تحريفها لقول الله عز وجل : « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » والمقصود هو القرآن الذي يحتوي أحكام وحدود وفريضات الدين الإسلامي.

25/1/2020

المادة الثانية :

مفهوم الإسلام :

- الإسلام في اللحظة هو الاستسلام والانقياد والخنوع وهو ما يُعرف اصطلاحاً بأنه كل ما أنزل على الانبياء والرسل وما أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

- والعلاقة بين الدين والإسلام : أنّ « الإسلام هو الدين الذي يبعث به سيدنا محمد وهو الاستسلام الطوعي لشريعة الله الخاتمة ». أما بمعناه العام فهو دين جميع الانبياء لقوله : « مَنِ الْدِينُ مَنْعَنَّ اللَّهَ الْإِسْلَامُ »، وهو أنّ جميع الانبياء جاءوا

رسالة واحدة وهي الإسلام، فاختلافهم في المنهج والكتب ولكن جاءوا بأصول رسالة واحدة.

مفهوم الثقافة :

- وتحدد دلالة المفهوم الثقافي في أن الثقافة كلية قيمية تنظم علاقة الإنسان وتتميز كل مجتمع عن غيره.

- تؤثر علينا الثقافة من الناحية السلوكية كما ذكر دكتور عمر مثلاً على اختلاف المسلمين في طريقة العبادة ولكن على الرغم من اشتراكهم كمسلمين في ليس العبادة للستر فهم يختلفون في تفاصيل المنظور الثقافي لها.

- الثقافة تحتوي على الأفكار والاتجاهات العامة المقبولة والمتوقعة التي يتعلمها الفرد من اتصاله بالواقع الاجتماعي.

- وقد طرحنا خلال المحاضرة أسئلة للمناقشة، منها: هل نتكلك - كمسلمين - توجهاً ثقافياً خاصاً؟ أم أننا نعيش توجهات ثقافية مختلفة؟

والإجابة هي أننا كمسلمين فإن نظر الثقافة ينحدر بما هو إسلامي أصيلاً تفكيراً وتأثيراً وتدريساً وهو الذي أكسب المجتمع الإسلامي الوحدة في الجوهر مع الاختلاف والتنوع في الظاهر.

- ومن أبرز معالم الأزمة الثقافية التي يمر بها العالم الإسلامي هو الاهتمام على التراث الإسلامي ولغة العربية والمساواة بين الرجل والمرأة في الإسلام بقولهم أن هناك عدوى في الإسلام.

المحاضرة الثالثة

27/8/2020

مفهوم العلم

- العلم هو منظومة المفاهيم والمعارف المتراتبة التي تتميز
بصفتها من العلوم وباعتبار العلم مهندس معرفي فقد
قرأت أنه من مباحثي العلم :

① لا يختلف من حيث لا يرى فهو عبارة عن حقائق.

② كشاع (أي غير مرتبط به وية معينة)

- ولمن للعلم في نظر الإسلام مكانه عظيم، ولا أدل
على ذلك من أنه منذ لحظاته الأولى وكلماته السبعة
قد أمر بالقراءة حيث قال عز وجل في أول ما نزل من
آياته : « اقرأ باسم ربك الذي خلق »

وبين أن العلماء هم أكثر من يخشونه وأفضلهم
حل حلاله حق الخشية ، حيث قال : « إلنا يخشى
الله من عباده العلماء » .

- ومفهوم العلم في الإسلام واسع يشمل كل علم يتفتح
به المسلم في نفسه أو ينفع به المسلمين ولو لم
يكن من العلوم الدينية المحمدة.

- وللإسلام هيئات عقائدية تتطلب بالعلم وهي مرتکرات
بتسلق رها كـ المسلمين لخوا العلوم، قاله سلم ليحيى عن
الحكمة، وقد طرح الدكتور مثالاً للتولّي هنا بقوله:
لاستطيع بعدن الدول التدبر والتجهيز لحرب بيولوجية
أو مثال الأسلحة الكيميائية (بنياعة قنابل جرثومية) يقوم
بها العالم في المختبر... فماهو الغرض؟

الغرض هو السيطرة وتدمير الإنسان وغير ذلك.
لذا النوايا في هذه الإيجاث محبطة، لا تنفع الإنسانية، فهل

هذه هي رسالة العلم؟ بالطبع لا.
ولكن بالنسبة للعالم المسلم... هل يتوجه هذا التوجيه؟
هل يخترع هذه الاختراقات وهو مسلم؟
ربما في الحالة لا، لأنها لا يجوز... ف Gundan في الإسلام
منظومة قرآنية تستقرى هنا ما تحتاجه في شؤون
حياتها كلها، فالمؤمن أمره كلها خير
وهي وظيفة العلم ومعاييره هي ما تجعله يتوجه نحوها
إيجابياً.

- وعلينا أن ننظر للعلم في الإسلام من خلال مسائلتين
أولهما هي الإيمان والثانية هي العمل وهما متصلان
بالطريق الطبيعي للعلم، فالعمل هو ترجمة لتصورنا
الإيماني.

- عندما يجعل المسلم عملاً بأخلاص الله عز وجل فهو
يفعله تبعاً لتصوره ولإيمانه، فالإيمان هو أخلاص
واعتقاد (حاجة ضميري + حجاج التزامي).

- والعلوم الدينية تشتراك مع العلوم الكونية إذا استدعيت
فيها فكرة العبودية للله عز وجل، تكون الاجر عند
الله سبحانه وتعالى لم يمسافة واحدة.
والعمل في المعاملات لا يقل شيئاً عن العبادات في كلها
ويصب في العبادة.

- فالإيمان والعمل والعلم لا ينفصّلون - فلماذا نعمل ونتعلم بشغف
وباء إيجابية وصدق؟ لأننا مؤمنين بالله تعالى.
فالإيمان يبين لنا المقاصid والعلم يبيّن لنا السبل والعمل شرط
لهمة لا كمال.

المحاضرة الرابعة :

30/18/2020

مفهوم الحضارة

- تمر الحضارة بطور طبيعية ومادية كالتي يمر بها الانسان من مراحل الصفولة ثم الشدة والفتوة ثم الشيخوخة فالحضارة تمر بها إلى أن تصل للذئور والإندثار عندما يصل إلى شباب من أوصى حالاته (أي عندها يكون اهتمام المجتمع بهذه وقطر لمسألة المادة والتزف أو المسألة التي يغادر فيها الإنسان من وجوده كذات لها ماهية أخلاقية ومنظومة قيمية عليه أن يصل بتفاصيلها ... فلما يغادر هذه ويتجه نحو ملشاع حاجاته فسيصل نحو الترهل وكلما كانت الرفاهية أكبر كلما نصل إلى الإندثار)

- ناقش الدكتور ما ذكره من كلام الكاتب والمفكر الجزائري (مالك بن نبي) في كتابه "شروط النعمة" يقول بأن الحضارة لا تستطيع أن تقوم إلا بفكرة دينية تماحياها ... فما معنى ذلك ؟

ذكرنا بأن الحضارة مرحلة تتبعها وجود منظومة مادية ومنظومة معنوية أو روحية نترجمها بأنه إذا أردت هذه الحضارة الاستقرار في الريادة فعليها أن تتناول هذه المكونات بالتوالي (العنصر المعنوي بما فيه من اخلاق وقيم معنوية وتعاليم والعنصر المادي بما فيه من علوم وصناعات وعمان وغيرها)

- ويجب احتواء العنصر المعنوي على القوة العسكرية لكن الحضارة لا تبني بالقوة العسكرية فقط ولكن لا بد من وجود قوة عسكرية واقتصادية تحميها

- الفكرة الدينية أرضاء إذا لم تؤلف بين العنصر المادي والعنصر

المعنى فلامحن لها الوجود المضارى وسيذثر
ويجب ان تكون هذه الفكرة الدينية موجودة ومتواجدة
ويجب اخراج التوازن بين العنصرين وان تأخذ
هذه الصنارة بأسباب التكين ليكتفى املاكم للشاد
كاملًا فتهلك هذه الصنارة القوة التي تبقىها
متواجدة.

ـ «محور الإنسان»

ـ أولاً : خلق الإنسان أوكيف وجد الإنسان ؟
ـ قصة خلق الإنسان في القرآن الكريم :
ـ تشير الآيات في القرآن الكريم إلى مبدأ خلق الإنسان
ـ وهو إيجاد من عدم ، في قوله : « خلق الإنسان من علقة »
ـ وهذا ينفي فكرة الصيادة التي أوردها المحدثون .
ـ وتشير أيضًا إلى كون الإنسان خلق من مادة « طين »
ـ وأطوار خلق الإنسان في رحمة الأم :

ـ نطفة الذكر + نطفة الله ← علقة ← مضيئة ← عظام ← لحم ← إنشاء

ـ وتدعم هذه المراحل للتأمل والتفكر في كل مرحلة من تلك
ـ المراحل تعدد آية في حد ذاتها ، يدرر بها التفکر في مدلولاتها
ـ العظيمة وإشاراتها الدقيقة التي اثبتت إعجاز القرآن الكريم .
ـ كذلك الإعجاز في قوله « في ظلمات ثلات » فقد اثبت
ـ العلم الحديث بتواجد الجين داخل البطن ثم الرحم ثم
ـ خلية المشيمة .

ـ خلق الله عز وجل الإنسان في مجاهدة كما ذكر في قوله
ـ تعالى : « لقد خلقنا الإنسان في كبد » فهو أولًا يجاهد الشيطان

ثم بعد ذلك يجاهد نفسه، فالله سبحانه وتعالى ذكر في مواضع عده صور مجاهدة الإنسان وارضاً في قوله «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما تتوسوس به نفسه» فاللوسوسة من خصائص الإنسان التي وضعتها الله فيه فالنفس البشرية التي هي ما سيطر على الإنسان عليه فقد خطا ومتى ما ركبته فقد هلك... فالإنسان خلق بهذه الابلدةات.

والإنسان فيه جانب مادي (عُضوي) وجانب نفساني (شموري) وجوانب الطاقة، وبذلك البشر ميولات تتشابه منها الغرائز ولكن تختلف كبشر في الأشكال والاعراق ولكن تتشابه في مبدأ الكائن البشري.

ورحلة الإنسان في الحياة تكون ما بين طريقين إما طريق العلاج وهو طريق الإيجابية وطريق يؤدي إلى الخذلان وهو طريق سلبي.

ابن خلدون يقول أن الإنسان اجتماعياً بطبيعته، فالإنسان له قدرة على التفكير في مصلحة ذاته ومصلحة الجماعة، والتوصيف المادي للإنسان هو أنه موجود لإشباع حاجاته والحركة والنوم وغيرها... أما التوصيف المثالى فهو أقرب للتفكير الإسلامي وهو كون الإنسان مسخر لغاية وهو الكون وهو مسخر للإنسان ليؤدي هذه الغاية وهو عبادة الله عزوجل ومنها إعمار الكون فهو عبادة.

لقد التصور والرؤية الإسلامية للتطور المادي في ثلاثة نقاط وهي:

- ① منزلة الإنسان في الكون وهو أنه جنوح وسيد المخلوقات الأخرى لكن الماديين يرون إنساناً مركزاً في الكون وينفون المركز إلا الإلهي.
- ② طبيعة الإنسان في الإسلام وهي أن الإنسان أو جدرته قوة إلهية أخرجته من العدم ولكن

الماديين يلرون أن الإنسان جاء مهدفة إلى هذا الكون.
③ غاية الإنسان في الكون هي منظور المسلمين في إعمار
الكون وعدم الافساد فيه والماديون يرون أن غاية
الإنسان هي لشائع حاجاته فقط.

1/9/2020

المباحثة الخامسة :

مكونات الإنسان :

① الفطرة : لغة هي الحقيقة وأبسط رحأ هي الطبع السوي والجبلة
السليمة التي خلق الله الناس عليها ، قال تعالى : « فَأَقْمِ وَجْهك
لِدِينٍ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فُلِّ النَّاسُ عَلَيْهَا » وهذا ما اتفق
معه حديث النبي : « كُلُّ مُوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفَطْرَةِ » دلالة على
أن الدين والتوجه إلى الله فطرة بشرية ، وأن الاستدلال على وجود
الخالق أمرًا فطريًا . ② الروح : هي ما كرم الله به الإنسان ، وهي
لدنافقة لتشريف لهذا الإنسان ، وهي الجوهر الرباني الموجود في
الإنسان وتثير له جانب القيم ، فإذا أخذ قيم الإنسان
العنائية بالروح نجده باهت ، والشاهد في ذلك قوله تعالى :
« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَاهَا » وما يرتقي بروح
الإنسان ويرفعها هي الطاعات ، ومن أهم المسائل التي
تركت الروح هي الفرائض والنوافل والاذكار والتأمل في الكون .
③ العقل : يمثل قوة الأدراك ، فالمحبون مثلًا غير قادر على التمييز ،
وقد ذكر العقل في مواضع عديدة في القرآن . « بَنِدِ اِيْنَانِ ان
العقل مرتبه باللغة التي تنزل بها القرآن : « مَنْ اَنْزَلَنَا قُرآنًا
عَرَبِيًّا لِحَلْكُمْ تَحْقِلُونَ » فالعقل كأنه لغة تعين الإنسان على
أن يغير بطريقة سليمة . والعقل ايهنا هو مناط التكليف ، والإنسان
الناهنج هو المكلف . ④ النفس : متحلقة بالإرادة ، وهذا فالنفس

عکس الروح ، فالروح هي قبس من الله (الجانب الرحمن) الذي مازا كل الإنسان نفسه أي أهابت له إرادة الحير «قد أفلح من ركاه» في هذه الحالة تتلون النفس بهذه الروح البانية ، ولكن إذا صفت إرادته وسقطت فيها يفسد على الإنسان صيانته الوجهة تتلون النفس بغير الأطهار بذلة وليون الإنسان عدو نفسه يأمرها بالسوء فتزيين النفس للإنسان فعل المنكرات وهذا قطعاً بداية للإنحراف قد يؤدي بالإنسان إلى الصالك . وقد وصف القرآن النفس في سياقات مختلفة ؛ ١. النفس الأمارة بالسوء . ٢. النفس المصمتة . ٣. النفس اللوامة . ٤. البدن : ويُعرف باعتباره المكون العادي والوعاء الطيني للعناصر الأرضية . خلق الله الإنسان في أحسن تقويم ، فبنية جسم الإنسان تمكّنه من القيام بالمسؤوليات . وهناك بعض الأحكام الشرعية التي تعلق بالجسد كالطهارة للصلوة ما وارثناه الإهتمام بالصيحة والتزكيت بالحسن من الشاب لقوله تعالى : «يَا بَنِي آدَمْ مَنْذُ زَيْنَتُكُمْ حَتَّىٰ كُلُّ مسجد» ، حتى أن النبي أمر بالسواك . فالمسئول عن إنسان الموارنة ، أي الاعتناء بالجسد والروح معًا . ولتحمّل المسؤولية منهج إسلامي في التعامل مع مختلف المكونات ، وهو التوازن ومراعاة كل عنصر من العناصر .

3/9/2020

المذاكرة السادسة :

«مقاصد خلق الإنسان» (مقاصد العماره والخلافه)
- يقال : «قيمة كل شيء في الخليقة من وجوده» ، فبالطبع تختلف فلسفة الإسلام والفلسفة الأخرى في مفهوم نوع القيمة من الخلق انطلاقاً من قوله تعالى : «أَفَسِبْتُمْ أَنَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبْدًا وَأَنَّا نَعْلَمُ إِلَيْكُمْ لَا تُرْجِعُونَ» وقوله تعالى : «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْلَمُونَ» وما لا يحيط به لخوبه في هذه الآية هو ثبوت النون

في كلمة (يعبُون) والغرض منها التوكيد، أي يؤكد الله أن غايتها من خلقنا هي العبادة. والعبادة هي اسم جامع لما يبيه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة أو وهي كل ما يتقرب به العبد إلى الله. وعرفها ابن القيم: العبادة تجمع بين أصلين غاية الحب وغاية الذل والذنوب، وعرفها البرجاني أرضاً: فعل المكلف على خلاف الهوى نفسه لخاطئه لربه، فضلاً عن أن للعبادة أثر في تربية الروح وتركيتها وتحصيل اليقين، قال تعالى: «واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» والتحصيل باليقين هنا الموت.

- خلق الله الكون وما فيه وخلق الإنسان وأودع في خلقته أن يتصرف في مخلوقات الأرض المسخرة له. وهذا يندرج تحت مفهوم الخلافة وهو إمامة الإنسان عن الله في الأرض لمارتها ولتنقيذ مراده سبحانه وتحقيق مشيئته وإجراء أحكامه ما تشريفاً له وتحظياً لقدرها. قال تعالى: «إني جاعل في الأرض خليفة» ليقول ابن إسحاق ساكناً وعاصراً يسكنها ويحررها خلفاً، والإنسان هو المخلوق الوحد الذي استطاع بما أودع الله فيه أن يحرر الأرض.

- وقد أهمل الله الإنسان الخلافة بما منه من نعمة الحقد. وإن

دور الخلافة هو الإعمار وتحقيق السلام والأمن وتنظيم البشرية في جياعات منظمة قادرة على توفير احتياجات الإنسان وتحصيصة الفرض للبنو وتحقيق الذات وهذا مرادف لإقامة رقافة مسلمة وبناء الكون وفقاً لمقتضى إرادة الله لتحقيق معانٍ الخير والعدل على الأرض في جياعات البشر، لذلك نجد أن هناك صلة بين مفهود الإعمار وفرض الكفاية حيث لا يتوجب على الجميع القيام بالمهام والوزارات ذاتها وذلك لتحقيق التكامل والإعمار غير خاص بالمؤمنين فقط ففي تشارك فيه الديانات الأخرى ولكن المؤمن هو من يُؤجر لأن أخذوا نيتهم بعدها بينما

الكافر ينال الاجر في الدنيا فقط.

6/9/2020

المباحثة السابعة :

⇒ محمد الابتلاء :

افتتحناها هذا القصد بسؤال هل الابتلاء هو ممتحان أم غريب من الله تعالى؟ والحاصل أنه قد يكون البلاء لرفع الدرجات وله عظام الأجر كما يفعل الله بالأنبياء وبعده الأنبياء وقد يكون لتكفير السلاطين كما في قوله تعالى: «وَمَن يَهْلِكْ سُوْءاً يُجْزِي بِهِ» وقول النبي: «مَا أَهْبَطَ اللَّهُ مِنْ هُنْ وَلَا غَمْ وَلَا زَهْبٌ وَلَا وَصْبٌ وَلَا حَزْنٌ وَلَا أَذْى إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهِ مَنْ خَطَا يَاهٌ حَتَّى الشَّوْكَةَ يَشَاكِهَا»، وقد يكون ذلك غريب وعقوبة من الله تعالى.

- يقسم الابتلاء إلى نوعين : القدر و يكون بالخير والشر وهو خارج إرادة الإنسان ، والتكميلي و يكون بالأمر والنهي وهو من إرادة إرادة الإنسان ومسؤوليته التكميلية .

- وتتفاوت أنواع البتلاء من العلم والمال والصبايب . وقد قرأت أن للابتلاء خمس نعم ينبغي للعاقل المؤمن أن يفرح بها : ① إن هناك ابتلاءات أكبر من هذه فليشكر ما ذكر له تكن أعظم مما هي عليه . ② إنه كان يمكن أن تكون هذه المحبة في الآخرة . ③ من نعم الابتلاء أنه ما من عقوبة إلا كان ليتصور أن تؤخر إلى الآخرة . ومصائب الدنيا يتسلى عنها بسباب آخر . تهون المحبة فينفع وقوعها ، وأها محبة الآخرة فتدوم . ④ أن هذه المحبة كانت مكتوبة عليه في ألم الكتاب ، وكان لا بد من وصولها إليه ووقعها عليه ، وقد وصلت ووقع الغرام ، واستراح من بعضها أو حبسها وهذه نعمة من نعم الله .

⑤ أَن ثوابها أَكْبَرُ مِنْهَا، فَإِنْ مَصَاصُ الدُّنْيَا طَرِيقٌ إِلَى تَوَابِ
الآخِرَةِ، فَعَنْ مَرْفَعِ هَذِهِ الْأَمْرِ تُصْنُورُ مِنْهُ أَن يَشْكُرَ عَلَى
الْبَلَدِيَّا.

وَيُحِبُّ عَلَى الرَّؤْمَنَ الصَّبَرَ عَلَى الْأَبْلَاءِ وَالْأَسْتَسَابِ وَالرَّجُوعِ
لِلَّهِ تَعَالَى، فَهُوَ الْقَاتِلُ سِجَانُهُ: «وَلِمَا سَأَلَكَ عِبَادِي
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُحِبُّ دُعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلِيَسْتَجِيبُوا
لِي وَلِئِمَدْنَا بَنِ لَعْلَهُمْ يَرْشَدُونَ».

19/2020

المادة الثامنة :

← مَعْنَى الاختلاف ؟

- الاختلاف هو سمة كونية، قال تعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْقَاتِ كُلَّهُمْ وَالْأَوْانِيْمُ إِنِّي فِي ذَلِكُلَايَاتِ
الْعَالَمِينَ» فبحل الله الاختلاف آية من آياته سجانه، وهو
عبرة ودليل على عظيم خلقه.

- وقد وجدت خلال قراءتي أن هناك أربعة أسباب للاختلاف:
① الانتماء إلى نوع (ذكر- انتش) أو قبيلة أو أمة أو إلى سلالة
دون أخرى. ② عوامل اللغة والملأ ووراثة الذكاء والمهارة والقدرة
البدنية. ③ الهمة والمعرفة والتقوى والصبر إلى الجهد والحق والنصر
الحالات أو الآراء. ④

- الاختلاف نوعين: قدرى وهو تنوعٌ ضروري للحياة مثل:
الذكر والانتش والتفاوت في الذكاء والرزق واللون ما وتأكليفي وهو
ناتج عن اختلاف الناس في التزاماتهم في التكليف وحمل المسؤولية،
وهو في نظرى يتحقق صلة مع الإعمار ومثال على فرضي الكفاية.

«محور الرسالة الإسلامية»

المحاضرة التاسعة

13/9/2020

↳ المchor الثاني :

↳ الإحسان والإسلام :

- إن لدراسة موضوع الدسالة الإسلامية أهمية كبيرة وهي الأعظم على الإطلاق والأصح من حيث التشريع والقيم وما تناولته جميع مقاصد الحياة.

- وعن علاقة الرسالة الإسلامية بمحور الإنسان فالنزع الدينية فطره إليها الإحسان لأن الدين يلبي حاجات الإنسان ويعالج الفطرة فالقرآن الكريم يخاطب العقل البشري بما يصل إلى سقف تفكيره.

- وقد ذكرنا خلال المحاضرة خصائص الشريعة الإسلامية
① الربانية : الإسلام منهج مختلف عن المنهج الربانية الأخرى في الخاتمة والكمال والخلود . والربانية تنقسم لربانية العذابة والوجود وربانية المصير والمنهج . ② الإنسانية : فقد جاء الإسلام من خلال ظروف الحياة وانتبهت تشريعاته الإسلامية إلى أن تكون مواجهة للظروف الطبيعية والاجتماعية ومكونات الأرض وغیر ذلك . ③ الشمولية : التي تتجلى في العديد من الأماكن مثل العقيدة والعبادة وآداب حلاق وغيرها وكذلك فإن للشمولية مظاهر منها للتغولية الزمان والمكان والإنسان وشمولية المجتمع . ④ الوسطية : وهي تعني الاستقامة وفي قوله تعالى : « وَكَذَّاكُمْ بِعَلَيْكُمْ أُمَّةٌ وَسَطَّ » أي خير الأئم والوسط هنا هو الخيار والوجود والمعصود خير الأئم، ولما جعل الله هذه الأئمة وسطاً نزيفها بـ تكمل الشرائع وأقوم المنهاج وأوضج المنهاج كما قال الله تعالى : « هُوَ ابْنُكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مُتْحِرِّجٌ مِّلْأَبْرَاهِيمَ » . واستقامة المجتمع

القرآن لها العدید من المظاہر منها : وسائط الإسلام في العقيدة والشرعية والأخلاق ، ومنهج الدولة وهو ما ينذر بهن أن الوسطية في منهج الدولة ليس الدين الإسلامي تقوم على الخطابية بالمعنى في قوله : « وخطبهم بالتي هم أحسن » **(5)** الواقعية : وتمثل مراعاة الإسلام والرسالة كافة بواقع الحياة الإنسانية وواقع الحياة والظروف التي يمر بها .

15/9/2020

المحاضرة العاشرة :

- أمثلة عن واقعية الشريعة الإسلامية :

ذكرنا بعض الأمثلة السابقة عن واقعية الشريعة الإسلامية وهي الخاصية الخامسة للشريعة الإسلامية وهذه :

① عدم تزوير شيء مفید للإنسان وبحاجة إلى إنسان طالبه وكذلك على النقيض فلما تبع له شيئاً يهدر كالزنا والحرمة فالشريعة الإسلامية لم تخفل عن فطرة الإسلام وتكوينه في كل ما أحالت وحربت . ② أحد الإسلام الزواج على النقيض من بعض الديانات التي بها رهبانية فلا رهبانية في الإسلام وهذا تقد مراعاة لتكوين الفطري للإنسان .

- واستكمالاً لخصائص الشريعة الإسلامية :

⑥ الجمع بين الشبات والمرونة : وهي الخاصية التي لفت انتباھي ل المجال معاييرها وقوتها، فهي تتنبى ثبات الدين على أهدافه وغاياته مما تعددت وأختلفت الوسائل والأساليب التي نصل بها إلى هذه الأهداف باختلاف الزمان والمكان فهذه مرونة تظهر حال هذا الدين ولثبت مناسبيه بكل زمان ومكان . **(7)** العالمية : فالإسلام لا كل زمان ومكان ، غير مقصور على فئة معينة من البشر بل موجه لكل الناس بجميع اختلافاتهم .

- مصادر التشريع الإسلامية:

إن مصادر التشريع هي التي تثبت الأحكام والشائعات من خلالها فأولها القرآن الكريم كتاب الله تعالى والسنّة النبوية اللذان يشملهما الوحي الذي يحصل بين الله والرسول صلى الله عليه وسلم، وجريل عليه السلام أرسّله الله للنبي لإيجاده وهذا وحي تشريح لوحى الأنبياء والرسل دون غيرهم. وقد ترتّب على نزول الوحي بالقرآن الكريم جميع حماائق الدين بعقارته وتصريحاته وآدائه ولذلك اهتم المستشرقون والمشركون من قبلهم بالطعن والتشكيك في حقيقة الوحي.

وتكمّن أهمية الوحي في كونه بمثابة المتقذ للإنسان بعد إشرافه على الصالك وبمثابة الدليل الذي يهدّيه إلى الطريق المستقيم بعد التيه الطويل في صحراء الحياة.

والوحي كذلك يحدّى تكريّم للبشرية فهو من أعظم آثار حبور التكريم التي أمنَ الله بها على البشرية، لاكونه بيان عام للحقائق والتشريعات وله عنايات جليلة كالتبشير والتذير وإخراج الناس من ظلمات الجهل والغسل في الخلاف وبين الأصول والآليات.

17/9/2020

المحاضرة ١٢ و ١٣

20/9/2020

مراجعة على ما تم دراسته.

22/9/2020

المحاضرة ١٤

اختبار منتصف الفصل الدراسي

٢٤/٩/٢٠٢٠

- خصائص الوحي :

- ① ربانية الامر : وهي أخص خصائص الوحي ، لذا هو وحده العرفة للقيقة المحسومة ولا ينكره الباطل من بين يديه ولا من خلفه لتفزيلاً من حكيم حميد ، بينما العرفة البشرية قاصرة وناقصة لأن البشر قابرون خطئ ولهيب
- ② التفرد بال مجال الغيبي : فالغيب يختص به الله تعالى وحده دون خلقه جمِيعاً ، وهو الحقائق التي لا يدركها العقل ولا يعرفها إنسان كفيه التعامل معها بحواسه . ③ الأكمال والخلود : وهو عدم الاحتياج إلى غيره لاماله وكذلك فعل الوحي بالقرآن الذي تكفل الله بحفظه لقوله: «إنا سخن نزلنا الذكر وإنما له لحافظون» . ④ الحمية والإيجابية : فوضوح الإسلام شرط الإيمان هو العمل بما تؤمن به ليتحقق المطلوب وكذلك الإيجابية وهي نعمة من نعم الله بها يصل على النصر والنجاح والصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة وهذه العبرة تتفيز برسالتنا الإسلامية وتفرد بها عن باقي الرسالات فمثلاً
- قال الرسول : «تَبَسَّكُ فِي وَجْهِ أَخْيَكَ صَدْقَةٌ لِإِبْرَاهِيمَ أَجْرٌ تُؤْجَرُ عَلَيْهَا وَهَذَا مِنْ حِلْمِ الرِّسَالَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ» فضل
- ⑤ خصوصية الخاتمة : والخاتمة من إزان القرآن الكريم هي عبادة الله ولإقامة دينه والحكم والحاكم ماليه في جميع شؤون الحياة .

وذكرنا أنَّه يجب علينا احسان معاملة القرآن حفظاً واستلهاماً وتلاوةً واستماعاً وتدبراً وتأمله بالإصافة إلى فدهه وتفسيره ومعرفة المراد من انتراه .

المباحثة ١٥

٢٧/٩/٢٠٢٠

* تعرفي السنة :

لغة هي الطريقة المسلوكية أو المتبعة سواء كانت حسنة أو سلبة ، أما أصلها فهي كما عرفها أهل الحديث بأنها كل ما أهانه النبي ﷺ عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة ، والسنّة النبوية لا يحيد بقاؤتها ولا تصح المبلاة بها وإنما يحصل التحديد لفهمها والعمل بها .

* خصائص السنّة النبوية :

- المسؤولية : فهو تناول جميع نواحي الحياة .
- التوازن : الموازنة بين عناصر التكوين الإنساني من الروح والجسد والعقل والقلب بين الدنيا والآخرة .
- التكامل : ليتكامل الآيات فيه مع المعرفة والتشريح مع التربية .
- الواقعية : حيث لا يتعامل السنّة مع الناس على أنهم كاملين بل على أنهم بشر ي称之 بالتجانس ولا يوجد بشر كامل .
- التيسير : التيسير والتسهيل والتساحة من صفات الدين الإسلامي التي لا يرهق الناس في دينهم .

* الواجب :

اعطِ مثلاً أو مجموعة أمثلة على كل خاصية (مسمى كانت الأمثلة عبارة عن أحاديث زمانية أو وقائع زمن النبي ﷺ عليه وسلام) :

المحاضرة ١٧ :

29/9/2020

* التراث الإسلامي :

هو الميراث الثاني للثقافة الإسلامية وهو الميراث التاريخي لاجتماع إنساني في المعرفة والقيم والتقاليد والصناعة فهو ميراث الذات الحضارية . إذاً المعنى الأول هو كل ما أخذه الأباء وأهتموا به في التاريخ الإسلامي . أما المعنى الثاني فهو أكثر ارتباطاً بالثقافة : تشكلت الهوية أو الذات الحضارية نتيجة تفاعلات واحتياجات كانت في المجتمع ، والطريقة التي يعي بها الدين هي التي تؤثر على سلوكنا والتراث والثقافة لفاعلية بالسلوك ، ويوجد اختلاف في الأداء (بسبب اللغة) وكذلك فإن التراث ينطلق وينتهي بدخول القرآن والسنّة فيه فهما الإطار الذي يجب الرجوع إليه وتحكم به في قضايا التراث .

1/10/2020

المحاضرة ١٧ :

٤ يوجد حاضنة

4/10/2020

المحاضرة ١٨ :

* أركان البناء الإسلامي :

أخبرنا النبي ﷺ في الحديث الشريف أنَّ الإسلام ينبع على خمسة أركان :

① الشهادتان : الشهادة الأولى بأن يقول الإنسان بلسانه ويفهم من يقلبه أنَّ الله واحد أحد لا شريك له والثانية أنَّ محمد رسول من الله للناس كافة .

② إقامة الصلاة: وهذا هو نوعها الصليلة بين العبد وربه
وهي عباد الدين التي يسلّح بها سائر العمل.

③ الزكاة: في اللغة معناها الزيادة والبركة
الزكاة في الأسلام هي جميع من المال يوجه للسترع بعذلتها للفقراء
- مسؤولية الزكاة: تتحقق الزكاة أثرها تؤخذ عن الأغنياء للفقراء
ومن لم يؤدّها فباء الوعيد الشديد لأجله.

- شروط وجوب الزكاة: * اتّبَعَ على المُسلم * ملك النصاب
* وولان السُّول * الملك التام * الزِّيادة من الحاجة
الأصلية.

- الزكاة والضرائب: الزكاة فريضة في الدين الإسلامي لكن
الضرائب يفرضها القانون، لذلك فنيتها العديدة هي
الاختلافات التي ذكرها هاصلان المعاشرة

④ المبروم في رمضان: وهو شهر مبارك فيه ليلة القدر
والصيام ثوابه تخمس على الصائم.

⑤ الحرج: فريضة للمسلمين لها العدد من الأركان
والواجبات ومن حرج بيته الله فلم يرث ولم يفتق
كمأعاد الرسول فلمنه رجح خالياً من الذنوب كيوم ولدته
آمن.

6/10/2020

«الفندريو»

المحاضرة ١٩:

مكونات البناء الإسلامي:

① الأساس الحقدري و(التوسيع) والديان الحازم بإن الله
واحد لا شريك له، متفرد بصفاته وأفعاله ورحماته. خلق
جميع المخلوقات وهو وإن قاتل كن فليكون وحده الملك سبحانه
ونعالي.

وللتوسيع آثار عظيمة منها : تحقيق محرفة الله سبحانه
وطالع وراحة للنفس والطمأنينة والسعادة وغیرها ...
وذكر الدكتور حلال القنديرو دليل الحلق الأول و
دليل دقة الحلق والتي جذبت انتباھي لقوله تعالى :
« الذي خلق سبع سماوات - طباقاً ماترى في خلق الرحمن من
تفاوت »، كما ذكر أرضنا التنسية الطبيعية في التكامل
بين الجبسين وأخيراً ذكر الفطرة التي خلقنا عليها وترشنا
علي وجود الله وان العقل البشري ليس بدل على وجود الله
كاستدلاله على وجود النهار كما قال ابن القتيم .

الإيمان بالنبوة : إله من أهل عقيدةنا الإيمان بالرسل وأن
محمد هو خاتم الأنبياء والرسول وهو قدوة لكل مسلم ومسلمة،
لقوله تعالى : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة»
الإيمان باليوم الآخر : هـ وآحد أركان الإيمان الستة وهو
قرارته على كل مسلم لقوله تعالى : «وبالآخرة هم يوقنون».
فنجيب على المؤمن والمسلم الإيمان بالبعث وجود
أحياء لا رغبة بعد موتها وأحياء للموتى في يوم القيمة

8/10/2020

المحاشرة 20 :

* مفهوم القيم :

وهي مع وعه الكلمات والصيغات الأخلاقية التي يلهمها
رها البشر وتقوم الحياة لا بناء يه عليها ويتم
التحisir عنها باستناد الاقوال والافعال .

وهي مجموعة من الاحراق الفاصلنة التي اعتمدت على التربية
الإسلامية ففي توجيه السلوك البشري للقيام بكل عمل
أو وَّهْو يدل على الخير.

- تُنقسم القيم لعامة و خاصة ، فالعامة تَحْبَرُ عن العادة الجماعة لجموعة من الأفعال مثل العدل بينما الخاصة تَحْبَرُ عن فعل أو سلوك معين مثل التعاون . وتتمثل القيم على شكل مؤسسات مجتمعية مثل قيمة الأدلة التي تَتَحَمِّلُ في المؤسسات الاجتماعية .

- مقاصد المذكورة القيم الإسلامية تتمثل في اتجاه الفرد في المجتمع إلى السلوك المستقيم والراقي والتَّقْرِيرُ بِإيجابية واعطاء أقصى جهوده خلال عمله وأن يبادر بما يرى فيه الخير والصلاح وتحتفظ به من الانحراف عن الطريق المستقيم .
ولهذه المقاصد تَحْبَرُ عن المسؤولية وعالمية القيم الإسلامية التي تناسب جميع بني البشر . ومن القيم الكبرى في الإسلام الرحمة والعدل والعلم والهمة الرحابة والأمانة .

١١/١٥/٢٠٢٠

المأشرفة ٢١ :

* التشريع الإسلامي ومقاصده
- مبادر التشريع :

مبادر الدين الإسلامي هي الكتاب والسنة النبوية والتي استخرج العلماء منها مبادرات إيجابادية وضد إجماع والقياس ، ويوجد مبادرات غير متفقة عليها من جميع العلماء وهي الاستحسان والصراحت المرسلة والعرف وأقوال الراحمة .

- وذكرنا خلال المأشرفة أحكام القرآن الكريم التي تُنقسم إلى ٣ أقسام منها الأحكام الاعتقادية الناجحة بالعقيدة الإسلامية ، والأحكام الأخلاقية المتعلقة بالأخلاق الحسنة وكذلك الأحكام العملية التي تُنقسم إلى العادات والمعاملات التي يجب

على كل مسلم اتباعها . بالرضاها الى السنة النبوية
التي وصحت العديدة من الاشياء في الدين وخرصها وكتاب
قول النبي لمن ابى ثناكم لا خلاق ، وللسنة النبوية
أوسام ثلاثة رضاها وهم القولية والفعالية والتقريرية .
أما المصادر الاصبهانية كالاجماع فهو الاشتراك والمقدود
اشتراك جماعة محدثة من الناس واتفاقهم على شيء معتبر ثم
حكم خاص لمسألة فقهية واما القیاس فهو بعد الاجماع في
المريدة وفي الاصطلاح يعني الالحاق والتسوية من الحكم
بين شيئين .

ونهاية فإن علم أصول الفقة هو فرض عن للجته وكتابه
لطلب العلم وهو هم للرد على من يقول بعدم صلاحية الشريعة
لهذا الزعم .

13/10/2020

المباحثة ٢٧

ـ «تابع التشريع الإسلامي»

ـ ومقاصده»

المقدود من مقاصد الشريعة الإسلامية هو المغان والغایات
والآلات والنتائج التي ينبع منها الخطاب الشرعي ، وارتباط
مقاصد الشريعة بصلاح العباد ، وتنبع على تحقيق الرضامة ورفع
المفسدة .

ـ هناك ثلاثة أنواع وهم المقاصد العامة وهي عامة ، أي أنها
الأساس والجيع مستخرج منها ، ثاني قسم هو المقاصد الخاصة
وتنبع من الحياة الخاصة ، أما المقاصد الأخيرة فهو
المقاصد الجزئية وهي مقاصد كل حكم .

ـ فكل من أراد أن ينظر في الشريعة الإسلامية فدراسة
مقاصد الشريعة ضرورة ، كما أن مقاصد الشريعة تنير طريقها

الفقهاء والمجتهدون والقانونيين وهي مرجع لما حيث
من اخلافه أي أنه محارب مميزات التشريع الإسلامي؟
تشريعات يسر ولبس ، سرما والرفق بالحيوان كما
أنها أردت إنسان الساحق الدينية وعدم قتل النبات -
والحيوانات والنساء أثناء الحرب .

15/10/2020

: 23 المـاـهـة

* قواعد الضرورة :

والمبرورة تعنى الحاجة ولؤلئر فى حكمه من وضح ذلك آخر ما قالوا
الفقهاء الأئمـ رـ عـ لـ اـ لـ هـ نـ اـ قـ اـ تـ سـ بـ وـ اـ زـ اـ اـ تـ سـ هـ بـ اـ قـ . وهـ نـ اـ كـ حـ لـ سـ

قاعدة (١) : المنشورات تبيّح المحظورات . قاعدة (٢) : المنشورة
لقد رأيدها وهنا يعني أن ما بعد الرمث فهو حرام .
القاعدة
(٣) : أئمه المشرعين . قاعدة (٤) : ليتحمل المشرر الخاص لدفع
المشرر العام ، وهذا يعني أن مصلحة الجماعة مقدمة على
مصلحة الفرد . قاعدة (٥) : ما فيه حاجة لل المسلمين فهو
منزوري ، وارتفق إلى مرتبة المنشورة .

* النظم إلى سلامية :

النظام وهو يجع نظماً ونظاماً في الترتيب والانسجام .
وهو مؤسس على الحقيقة الإسلامية بخلافه إلى أن العنصر
الديني يهيمن على العلائق الاجتماعية .

المجتمع كـ ~~جامعة~~ كما أن للعلماء دور إيجابي على تعریف التهدیه
ومن طور الدين الإسلامي.

والاسرة دور مهم لا ينفي فتنة البنية الأساسية ولذا صاحت بـ «الباحث»
المجتمع بأسره.

لأن أبغضن الحال عند الله الطلاق والأصل فيه الحظر وله أحكام :
1. يباح إذا كان في حاجة للخلاص. 2. واجب إذا اضطر للنزاع. 3. مكروه
إذا يوجد سبب .

18/10/2020

المحاضرة 24

* تابع النظم الإسلامية :

النظام الاقتصادي الذي يرتكز على المال والإسلام حرم الربا والطلاق
أحكام تستنبط من مبادرات الدين الإسلامي فالمال في الإسلام وسيلة
وليس عادة والدليل على ذلك « ويحبون المال حبًا جمًا ».

ويهدف النظام الاقتصادي إلى اشباع الحاجات المادية طبيعية
ويهدف لتحقيق أعلى مستوى للعيشة عند كل فرد ولذلك
جعل الله التفاوت من الرزق . بإمكانه إلى تحقيق

القدرة والعزة وفي النهاية التفاوت في توزيع الدخل والتوزة .

20/10/2020

المحاضرة 25 والأخيرة :

* تابع النظم الإسلامية :

الإسلام ينذر عن كل من اشترط الإنسان في إطار ديني والنبي هو
أول من أسس الدولة الإسلامية ، والحاكم يمثل الأمة لا يمثل
الله، لازمه ليس النبي لذلك الخطأ عنده وارد والأمة هي التي تعيين
الحاكم وهو منه هي لتحقيق مقاصد الشريعة في العباد من حفظ

حقوقهم وتحقيق الأمان ويساع في تطبيقها وشرط تحقيق
الصلة أن يكون فيها منفعة للجميع .

ويمكن حماية الإسلام عن طريق الدعوة إلى الله تعالى و يجب
التلطيف مع البشر وقت الدعوة، وكذلك الأمر بالمعروف و
النهي عن المنكر مما يصبح فرض عين إذا كان المنكر لا يعلم به
الله و يستطيع إزالته إذا كان في دائرة مسؤولياته . فالعلم
والقدرة أهم أركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك
يمكن حماية الإسلام بالجهاد والحاكم هو الذي يأذن بالجهاد
وليس غيره كما أن الله عز وجل حرم انتقاماً شكل من
الذشغال .
